الجمعية الوطنية
للإعلام والناشرين
Association nationale
des médias et des éditeurs

الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين

بلاغ

تحتفل أسرة الإعلام، بمختلف فئاتها، باليوم الوطني للإعلام والاتصال، الذي يصادف 15 نونبر من كل سنة، في ظروف استثنائية ترخي بظلالها على القطاع الذي لم يتعاف بعد، من تداعيات متتالية لأزمة كوفيد19، بكل تأثيراتها على المشهد وعلى الأوضاع الاجتماعية والمهنية للصحافيين بعدد من المؤسسات.

ويعتبر اليوم الوطني للإعلام بالنسبة إلينا في الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين فرصة لتقييم الوضع، والوقوف عند حصيلة سنة، وما أنجزناه وما ينبغي أن ينجز، ومناسبة لاستشراف الآفاق والتحديات التي تواجه مهنة المتاعب.

ونقف في هذا اليوم، أيضا، على مختلف الأوراش التي تم إطلاقها لتطوير المشهد الإعلامي الوطني ومنهجية تفاعلنا معها، منذ تأسيس هذا الإطار المهني، والمكاسب المحققة للصحافيين والمقاولات ومؤسسات الإعلام في ظل استمرار الأزمة، كما نثمن مسلسل تعزيز حرية الرأي والتعبير، وتكريس حس المسؤولية لدى نساء ورجال الإعلام والاتصال على مستوى التعددية السياسية والديمقراطية التي انخرط فيها المغرب منذ عقود.

ونسجل في هذا الإطار، أن الاحتفال باليوم الوطني للإعلام والاتصال فرصة كذلك للترافع حول عدد من القضايا والملفات، وتعزيز الدور الاستراتيجي للقطاع الذي يشكل مرآة للتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها أي بلد، ما يتطلب:

أولا: مواصلة المجهودات لإرساء إعلام يحظى بأكبر قدر من الاستقلالية ويتمتع بالمواكبة الضرورية في مواجهة التحديات الهائلة على أكثر من صعيد بشكل دائم.

ثانيا، تمكين قطاع الإعلام من المواكبة اللازمة لتحديث بنيته التحتية، بما يمكنه من الاضطلاع بدوره رافعة للتنمية ومحفز لتعزيز المسار الديمقراطي، وتجليا لغنى التنوع اللغوي والثقافي والفكري الموحد.

ثالثا، انخراط الوزارة الوصية وشركائنا في مواكبة الاستثمار للخروج من صيغة الدعم الكلاسيكية.

رابعا، وضع مخطط لتقوية المقاولات الإعلامية حتى تستعيد مكانتها، وتكرس موقعها في الدفاع عن قضايا البلاد وطنيا وقاريا ودوليا.

الجمعية الوطنية
للإعلام والناشرين
Association nationale
des médias et des éditeurs

خامسا، مراجعة التنظيم الذاتي للمهنة من خلال التخلص من نظام الملاءمة وإفراز مؤسسات صحافية قوية ومنظمة مهيكلة وتنافسية بنفَسٍ احترافي مع تشجيعها على الاستثمار.

سادسا، تقوية المقاولات الإعلامية المتوسطة والصغرى ومساعدتها ، حتى تصبح أكثر تأثيرا من خلال إعادة هيكلتها وتنظيمها وتقوية تكتلها.

سابعا، العناية بالعنصر البشري باعتباره المحرك الأساسي للعملية الإعلامية برمتها.

وفي الأخير،

ونحن نحتفل بهذه المناسبة، لا يسعنا إلا تجديد إشادتنا بالانخراط الإيجابي للوزارة الوصية والحكومة من خلال صرف أجور الصحافيين المستخدمين خلال الجائحة ومواكبتها الدائمة حتى تظل عدد كبير من المؤسسات الإعلامية الهشة على قيد الحياة.

حرر بالدار البيضاء بتاريخ 15 نونبر 2022

التوقيع:

الجمعية الوطنية
للاعلام و الناشرين